

Distr.: Limited
22 July 2002
Arabic
Original: Arabic/English

اللجنة التحضيرية للمحكمة الجناية الدولية



نيويورك، ١-١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٢

وقائع أعمال اللجنة التحضيرية في دورتها العاشرة

(١-١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٢)

موجز

المقرر: السيد صلاح سحيمات (الأردن)

- ١ - اجتمعت اللجنة التحضيرية للمحكمة الجنائية الدولية، المنشأة بموجب القرار واو الذي اتخذته مؤتمر الأمم المتحدة الدبلوماسي للمفوضين المعني بإنشاء محكمة جنائية دولية في ١٧ تموز/يوليه ١٩٩٨، بمقر الأمم المتحدة في الفترة من ١ إلى ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٢، وفقا لقرار الجمعية العامة ٨٥/٥٦ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١.
- ٢ - ووفقا للفقرة ٢ من القرار واو الصادر عن المؤتمر، تتألف اللجنة التحضيرية من ممثلي الدول التي وقّعت الوثيقة الختامية للمؤتمر والدول الأخرى التي دعيت إلى المشاركة في المؤتمر.
- ٣ - وبموجب الفقرة ٤ من قرار الجمعية العامة ٨٥/٥٦، طُلب إلى الأمين العام أن يدعو اللجنة التحضيرية إلى معاودة الانعقاد، وفقا للقرار واو الصادر عن المؤتمر، في الفترتين من ٨ إلى ١٩ نيسان/أبريل ومن ١ إلى ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٢، لكي تواصل تنفيذ الولاية المسندة إليها بموجب ذلك القرار، ولكي تناقش، في ذلك الصدد، الطرق الكفيلة بتعزيز فعالية المحكمة ومدى قبولها.
- ٤ - ووفقا للفقرة ٦ من قرار الجمعية العامة ٨٥/٥٦ دعا الأمين العام، للمشاركة بصفة مراقب في اللجنة التحضيرية، ممثلي المنظمات والهيئات الأخرى التي تلقت من الجمعية العامة، عملا بقراراتها ذات الصلة، دعوة دائمة للمشاركة بصفة مراقب في دوراتها وأعمالها، كما دعا للمشاركة بصفة مراقب في اللجنة ممثلي المنظمات الحكومية الدولية الإقليمية

وغيرها من الهيئات الدولية المهتمة، بما في ذلك المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة والمحكمة الدولية لرواندا.

٥ - وبموجب الفقرة ٧ من القرار نفسه، يجوز للمنظمات غير الحكومية أن تشارك في أعمال اللجنة التحضيرية، بحضور جلساتها العامة ولساتها الأخرى المفتوحة، وفقا للنظام الداخلي للجنة، وأن تتلقى نسخا من الوثائق الرسمية، وأن تتيح ما لديها من مواد للمندوبين.

٦ - وواصل مكتب اللجنة التحضيرية، المنتخب في الجلستين الأولى والثانية للجنة المعقودتين في ١٦ و ٢٢ شباط/فبراير ١٩٩٩، وفي الجلستين العامتين ٣٤ و ٣٧ المعقودتين في ٨ و ١٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٢، أعماله وكان تكوينه كما يلي:

الرئيس:

فيليب كيرش (كندا)

نواب الرئيس:

أنفير دانيلز (جنوب أفريقيا)

جورج وينستون ماكتري (ترينيداد وتوباغو)

ميرزا كوسليوجيتش (البوسنة والهرسك)

المقرر:

صلاح سحيمات (الأردن)

٧ - وتولى فاكلاف ميكولكا، مدير شعبة التدوين بمكتب الشؤون القانونية بالأمانة العامة للأمم المتحدة، مهام أمين اللجنة التحضيرية. وقدمت شعبة التدوين الخدمات الفنية اللازمة للجنة.

٨ - وعقدت اللجنة التحضيرية دورتها العاشرة والأخيرة خلال الفترة من ١ إلى ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٢.

٩ - ووفقا للمقرر الذي اتخذته اللجنة التحضيرية في جلساتها ٣٧، المعقودة في ١٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٢، وافقت اللجنة على خطة عمل لدورتها العاشرة، التي قسمت الوقت المخصص للجنة التحضيرية بين أفرقة العمل الخمسة المتبقية وهي: الفريق العامل المعني بجمعية الدول الأطراف - الوثائق التحضيرية؛ والفريق العامل المعني بوضع مشروع ميزانية

للفترة المالية الأولى للمحكمة؛ والفريق العامل المعني بأجور القضاة والمدعي العام والمسجل؛ والفريق العامل المعني بالصندوق الاستئماني للضحايا؛ والفريق العامل المعني بجريمة العدوان.

١٠ - وتتكون قائمة المنسقين في الدورة العاشرة من الأشخاص التالية أسماؤهم:

(أ) سعيد مرازي - ينغيجة (جمهورية إيران الإسلامية)، منسق الفريق العامل المعني بجمعية الدول الأطراف - الوثائق التحضيرية؛

(ب) فالتين زيلفيغر (سويسرا)، منسق الفريق العامل المعني بوضع مشروع ميزانية للفترة المالية الأولى للمحكمة؛

(ج) غيل راموتار (ترينيداد وتوباغو)، منسق الفريق العامل المعني بالصندوق الاستئماني للضحايا؛

(د) جون هولمز (كندا)، منسق الفريق العامل المعني بأجور القضاة والمدعي العام والمسجل؛

(هـ) سيلفيا فرنانديس دي غورميندي (الأرجنتين)، منسقة الفريق العامل المعني بجريمة العدوان.

١١ - وفي الجلستين ٣٨ و ٤٢، المعقودتين في ١ و ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٢ على التوالي، أحاطت اللجنة التحضيرية علما بالتقرير الشفوي لسيلفيا فرنانديس دي غورميندي (الأرجنتين)، رئيسة اللجنة الفرعية للمكتب، المسؤولة عن الحوار مع البلد المضيف، عن التقدم الذي أحرزه فريق طليعي من الخبراء يعمل على ضمان إنشاء المحكمة في وقت مبكر وبصفة فعالة، وعن جلسات الاستعراض التي اشترك فيها أعضاء اللجنة الفرعية وممثلين عن البلد المضيف ومنسق الفريق الطليعي.

١٢ - واتفقت اللجنة التحضيرية، في جلستها ٤٠، المعقودة في ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٢، على أن يقوم رئيس اللجنة التحضيرية بإحالة البيان التالي إلى رئيس مجلس الأمن، والدول الأعضاء في المجلس، والأمين العام^(١). ونص البيان هو كما يلي:

”١ - إن اللجنة التحضيرية للمحكمة الجنائية الدولية، إذ تضع في اعتبارها ميثاق الأمم المتحدة لا سيما أحكامه المتعلقة بسلطات مجلس الأمن ومهامه، تشعر بالقلق الشديد إزاء التطورات الراهنة في مجلس الأمن بشأن المحكمة الجنائية الدولية وحفظ السلام الدولي.

٢٣ - وتناشد اللجنة التحضيرية جميع الدول الحرص على ممارسة المحكمة الجنائية الدولية لعمليها على نحو مستقل وفعال لأنه مكمل للولايات القضائية الوطنية.

٢٣ - وتناشد اللجنة التحضيرية الدول الأعضاء في مجلس الأمن أن تكفل إفضاء تلك التطورات إلى نتيجة تحترم بشكل تام نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية نصا وروحا.

١٣ - وفي الجلسة ٤١، المعقودة في ٨ تموز/يوليه ٢٠٠٢، لاحظ رئيس اللجنة التحضيرية أن هناك بضع مسائل فنية لا تزال معلقة بشأن مشروع اتفاق امتيازات المحكمة وحصاناتها، وعيّن السيدة إيرين غارتنر (النمسا) منسقة للمشاورات بخصوص هذه المسائل المعلقة. ولاحظ الرئيس أيضا أنه قد أشير في سياق عمل الفريق العامل المعني بوضع مشروع ميزانية للفترة المالية الأولى للمحكمة إلى إنشاء وظيفة مدير للخدمات المشتركة، تعينه جمعية الدول الأطراف، وقرر تعيين باتريشيو رويداس (اسبانيا) منسقا لهذه المسألة. وعيّن الرئيس كذلك السيد هانز بيغرز (هولندا) منسقا للمسائل المتعلقة بالرابطة الجنائية الدولية.

١٤ - وفي الجلسة نفسها، قررت اللجنة التحضيرية عقد الاجتماع الأول لجمعية الدول الأطراف خلال الفترة من ٣ إلى ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢.

١٥ - وفي الجلسة ٤٢، المعقودة في ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٢، دعت اللجنة التحضيرية تيمور الشرقية إلى حضور جلستها بصفة مراقب، وأدلى ممثل تيمور الشرقية بعد ذلك ببيان.

١٦ - وفي الجلسة نفسها أحاطت اللجنة التحضيرية علما، بالتقارير الشفوية لمنسقي أفرقة العمل المعنية ب: جمعية الدول الأطراف - الوثائق التحضيرية، ووضع مشروع ميزانية للفترة المالية الأولى للمحكمة؛ والصندوق الاستئماني للضحايا؛ وأجور القضاة والمدعي العام والمسجل، وجريمة العدوان.

١٧ - وفي الجلسة نفسها أيضا، أقرت اللجنة التحضيرية التقرير عن أعمال دورتها العاشرة (PCNICC/2002/L.4 و Add.1-3).

١٨ - وأُنجزت اللجنة التحضيرية بذلك مهام ولايتها وفقا للقرار واو الذي اتخذته مؤتمر الأمم المتحدة الدبلوماسي للمفوضين المعني بإنشاء محكمة جنائية دولية في ١٧ تموز/يوليه ١٩٩٨ وقرار مجلس الأمن ٨٥/٥٦ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١.

١٩ - ولاحظت اللجنة التحضيرية، مع الارتياح، أن ما مجموعه ٢٤ وفدا استفاد، خلال دورتها العاشرة، من الصندوق الاستئماني، المنشأ عملا بالفقرة ٨ من قرار الجمعية العامة ١٠٥/٥٣ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ لتسهيل مشاركة أقل البلدان نموا في

أعمال اللجنة التحضيرية. فقد وُفرت لهذه الوفود تذاكر سفر جوية وبدلات إقامة يومية. وفي الجلسة ٤٢ المعقودة في ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٢، أحاطت اللجنة علما بعرض المعهد الدولي لقانون حقوق الإنسان، التابع لجامعة دي باول، تغطية نفقات السفر لمندوب واحد من كل بلد من أقل البلدان نموا يرغب في حضور الجلسة الأولى لجمعية الدول الأطراف التي ستعقد في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢. وكان المعهد قد ساعد أيضا في السابق أقل البلدان نموا على حضور دورات اللجنة.

٢٠ - ويرد في مرفق هذه الوثيقة قائمة الوثائق المتعلقة بالبنود التي بُحثت في الدورة العاشرة.

الحواشي

(١) صدر هذا البيان أيضا كوثيقة للجنة التحضيرية تحت الرمز PCNICC/2002/L.3.

المرفق

قائمة الوثائق*

[الأصل: بالأسبانية والإنكليزية والعربية والفرنسية]

الوثائق العامة

الوصف	الرمز
نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، المعتمد في روما في ١٧ تموز/يوليه ١٩٩٨ - مذكرة من الأمانة العامة	PCNICC/1999/INF/3
تقرير اللجنة التحضيرية للمحكمة الجنائية الدولية	PCNICC/2000/1
تقرير اللجنة التحضيرية للمحكمة الجنائية الدولية - إضافة: الجزء الأول - مشروع الصيغة النهائية لنص القواعد الإجرائية وقواعد الإثبات	PCNICC/2000/1/Add.1
تقرير اللجنة التحضيرية للمحكمة الجنائية الدولية - إضافة: الجزء الثاني - مشروع الصيغة النهائية لنص أركان الجرائم	PCNICC/2000/1/Add.2
البيانات التي تم الإدلاء بها في الجلسات العامة فيما يتصل باعتماد تقرير الفريق العامل المعني بالقواعد الإجرائية وقواعد الإثبات وتقرير الفريق العامل المعني بأركان الجرائم	PCNICC/2000/INF/4
تقرير اللجنة التحضيرية للمحكمة الجنائية الدولية (تابع)	PCNICC/2001/1
تقرير اللجنة التحضيرية للمحكمة الجنائية الدولية - إضافة: الجزء الأول - مشروع اتفاق بشأن العلاقة بين الأمم المتحدة والمحكمة الجنائية الدولية	PCNICC/2001/1/Add.1
تقرير اللجنة التحضيرية للمحكمة الجنائية الدولية - إضافة: الجزء الثاني - مشروع النظام المالي	PCNICC/2001/1/Add.2
تصويت	PCNICC/2001/1/Add.2/Corr.1
تقرير اللجنة التحضيرية للمحكمة الجنائية الدولية - إضافة: الجزء الثالث - مشروع الاتفاق بشأن امتيازات المحكمة وحصاناتها	PCNICC/2001/1/Add.3
تقرير اللجنة التحضيرية للمحكمة الجنائية الدولية - إضافة: الجزء الرابع - مشروع النظام الداخلي لجمعية الدول الأطراف	PCNICC/2001/1/Add.4
تقرير اللجنة التحضيرية للمحكمة الجنائية الدولية (تابع)	PCNICC/2002/1
تقرير اللجنة التحضيرية للمحكمة الجنائية الدولية - إضافة: الجزء الأول - مشروع المبادئ الأساسية المنظمة لاتفاق للمقر يرم عن طريق التفاوض بين المحكمة والبلد المضيف	PCNICC/2002/1/Add.1
تقرير اللجنة التحضيرية للمحكمة الجنائية الدولية - إضافة: الجزء الثاني - مشروع النظام المالي	PCNICC/2002/1/Add.2
تقرير اللجنة التحضيرية للمحكمة الجنائية الدولية (تابع)	PCNICC/2002/2
مشروع ميزانية الفترة المالية الأولى للمحكمة	PCNICC/2002/2/Add.1
مقترحات تتعلق بنص بشأن جريمة العدوان	PCNICC/2002/2/Add.2
جدول الأعمال المؤقت للجمعية الأولى للدول الأطراف، التي ستعقد في مقر الأمم المتحدة في الفترة من ٣ إلى ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢	PCNICC/2002/2/Add.3

* تشمل الوثائق العامة والوثائق الصادرة في دورات اللجنة التحضيرية من السادسة إلى العاشرة. وللاطلاع على قائمة الوثائق المتعلقة بمشروع ميزانية السنة المالية الأولى للمحكمة، ومرتبات القضاة، والصندوق الاستئماني للضحايا، والوثائق التحضيرية لجمعية الدول الأطراف، الصادرة في دورات اللجنة التحضيرية من الثامنة إلى العاشرة، انظر PCNICC/2002/2، المرفق الخامس عشر. وللاطلاع على قائمة الوثائق المتعلقة بجريمة العدوان الصادرة في دورات اللجنة التحضيرية من الأولى إلى العاشرة، انظر PCNICC/2002/2/Add.2.

الدورة السادسة للجنة التحضيرية (٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر - ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠)

الوصف	الرمز
أعمال اللجنة التحضيرية في دورتها السادسة (٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر - ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠) (مشروع موجز)	PCNICC/2000/L.4
أعمال اللجنة التحضيرية في دورتها السادسة (٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر - ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠) (موجز)	PCNICC/2000/L.4/Rev.1
مقترح مقدم من الولايات المتحدة الأمريكية - مسألة أخرى لتتظر فيها اللجنة التحضيرية	PCNICC/2000/DP.1
قائمة الوفود (الدورة السادسة)	PCNICC/2000/INF/5

الدورة السابعة للجنة التحضيرية (٢٦ شباط/فبراير - ٩ آذار/مارس ٢٠٠١)

الوصف	الرمز
أعمال اللجنة التحضيرية في دورتها السابعة (٢٦ شباط/فبراير - ٩ آذار/مارس ٢٠٠١) (مشروع موجز)	PCNICC/2001/L.1
أعمال اللجنة التحضيرية في دورتها السابعة (٢٦ شباط/فبراير - ٩ آذار/مارس ٢٠٠١) (موجز)	PCNICC/2000/L.1/Rev.1
قائمة الوفود (الدورة السادسة) - تصويب	PCNICC/2000/INF/5/Corr.1
وثيقة معلومات مقدمة من الكاميرون	PCNICC/2001/INF/1
قائمة الوفود (الدورة السابعة)	PCNICC/2001/INF/2

الدورة الثامنة للجنة التحضيرية (٢٤ أيلول/سبتمبر - ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١)

الوصف	الرمز
المسار المؤدي إلى إنشاء المحكمة الجنائية الدولية في وقت مبكر	PCNICC/2001/L.2
تصويب	PCNICC/2001/L.2/Corr.1
أعمال اللجنة التحضيرية في دورتها الثامنة (مشروع موجز)	PCNICC/2001/L.3
أعمال اللجنة التحضيرية في دورتها الثامنة	PCNICC/2001/L.3/Rev.1
المرفق الثاني - مشروع ميزانية السنة الأولى	PCNICC/2001/L.3/Rev.1/Add.1
تعليقات تركيا فيما يتعلق بجرائم الإرهاب	PCNICC/2001/DP.1
آراء إستونيا بشأن المحكمة الجنائية الدولية	PCNICC/2001/DP.2
بيان وزير خارجية هولندا، خوزياس، ج. فان أرتسن، قدمه خلال الدورة الثامنة للجنة التحضيرية في ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١	PCNICC/2001/INF/3
قائمة الوفود (الدورة الثامنة)	PCNICC/2001/INF/4

الدورة التاسعة للجنة التحضيرية (٨-١٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٢)

الوصف	الرمز
أعمال اللجنة التحضيرية في دورتها التاسعة (٨-١٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٢) (مشروع موجز)	PCNICC/2002/L.1
أعمال اللجنة التحضيرية في دورتها التاسعة (٨-١٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٢) (موجز)	PCNICC/2002/L.1/Rev.1
المرفق الثاني - مشروع منقح لميزانية الفترة المالية الأولى للمحكمة	PCNICC/2002/L.1/Rev.1/Add.1
المرفق الثالث - شروط الخدمة لقضاة المحكمة الجنائية الدولية	PCNICC/2002/L.1/Rev.1/Add.2
الاستنتاجات التي تم التوصل إليها في اجتماع المشاورات الثاني المعقود في استراسبورغ، فرنسا، في ١٣ و ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، بشأن الآثار المترتبة بالنسبة للدول الأعضاء في مجلس أوروبا على التصديق على نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، والإعلان الذي اعتمده اللجنة الوزارية لمجلس أوروبا بشأن المحكمة الجنائية الدولية في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١: ورقة معلومات مقدمة من ليختنشتاين	PCNICC/2002/INF/1
مذكرة: نتائج اجتماع متخلل للدورات عقد في لاهاي في الفترة من ١١ إلى ١٥ آذار/مارس ٢٠٠٢، عممت بناء على طلب هولندا	PCNICC/2002/INF/2
وثيقة معلومات مقدمة من إسبانيا: إعلان من الرئاسة باسم الاتحاد الأوروبي متعلق باتخاذ موقف موحد بشأن المحكمة الجنائية الدولية	PCNICC/2002/INF/3
بيان باسم الاتحاد الأوروبي صادر عن رئاسته: وثيقة معلومات مقدمة من إسبانيا	PCNICC/2002/INF/4
بيان من السيد إدموند ولينستين، المدير العام لفرقة العمل المعنية بالمحكمة الجنائية الدولية، وزارة خارجية هولندا، بشأن المشروع المنقح لميزانية الفترة المالية الأولى للمحكمة الجنائية الدولية، أدلى به خلال الدورة التاسعة للجنة التحضيرية: وثيقة معلومات مقدمة من هولندا	PCNICC/2002/INF/5
قائمة الوفود (الدورة التاسعة)	PCNICC/2002/INF/6

الدورة العاشرة للجنة التحضيرية (١-١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٢)

الوصف	الرمز
بيان صادر عن اللجنة التحضيرية في ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٢، أحاله رئيس اللجنة إلى رئيس مجلس الأمن مع نسخ لأعضاء مجلس الأمن والأمين العام	PCNICC/2002/L.3
أعمال اللجنة التحضيرية في دورتها العاشرة (١-١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٢) (مشروع موجز)	PCNICC/2002/L.4
أعمال اللجنة التحضيرية في دورتها العاشرة (١-١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٢) (موجز)	PCNICC/2002/L.4/Rev.1
مذكرة بشأن اختيار موظفي المحكمة الجنائية الدولية - اقتراح مقدم من إسبانيا	PCNICC/2002/DP.1
مذكرة بشأن اختيار موظفي المحكمة الجنائية الدولية - اقتراح مقدم من إسبانيا وشيلي	PCNICC/2002/DP.1/Rev.1
قائمة الوفود - تصويب (الدورة التاسعة)	PCNICC/2002/INF/6/Corr.1
بيان صادر عن الاتحاد الأوروبي بشأن موقف الولايات المتحدة الأمريكية إزاء المحكمة الجنائية الدولية - وثيقة معلومات مقدمة من إسبانيا	PCNICC/2002/INF/7
قائمة الوفود	PCNICC/2002/INF/8